

٢/١ مشكلة البحث وأهميته

أن تحقيق التربية الشاملة المتزنة للفرد الرياضى والوصول به إلى أعلى مستوى رياضى ممكن فى أى نوع من أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة هى أسمى أهداف التدريب الرياضى الذى يخضع فى هذا العصر للتغير السريع فى طرقه ووسائله ونظرياته .

ويظهر لنا جلياً وواضحاً مدى تقدم الشعوب بإستخدامها التكنولوجيا الحديثة والإستفادة بها فى جميع المجالات لما لها من مميزات إستطاعت عن طريقها تلافى بعض التقصير والعيوب فى طرق أو أساليب التعليم المعتادة التى لم تسد حاجات ومتطلبات التقدم فى الحياة عامةً وفى المجال الرياضى خاصةً .

ولقد لعب التطور التكنولوجى دوراً كبيراً فى مجال التعليم عن طريق إستخدام وسائله الحديثة التى دخلت مجال التدريب تحت أسماء كثيرة فعرفت بأسماء الوسائل المعينة، الوسائل المساعدة، الوسائل السمعية والبصرية أو معينات التعليم مثل الصور المتحركة (السينما - الفانوس السحرى) الكتب المبرمجة (الألات المبرمجة ، الصور المسلسلة ، التسجيلات السمعية ٠٠٠ إلخ) (٥ : ١٧) .

فأصبحت هذه الوسائل ينظر إليها على أنها وسائل إيجابية وشريكاً كاملاً للمعلم فى العملية التعليمية، مما يجعل الفرد أكثر إيجابية فى تعلمه للمهارة بنفسه كما فى التعليم المبرمج (حيث ينتقل الفرد من مجرد مستقبل سلبي للمعلومات مقلد إلى مسئول ومشارك ومبتكر) (١٦ : ٣) .

ورياضة الجودو مثل غيرها من الرياضات الأخرى التى تعتمد على الناشئين بإعتبارهم نواة المستقبل لهذه الرياضة .

لذا وضعت معظم الدول البرامج التعليمية والتدريبية المناسبة لهم حتى وصلوا إلى أعلى المستويات فى هذا المجال وبالرجوع لنتائج الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت موضوع البحث (الطريقة البرنامجية) والتى توفرت للباحث لم يجد الباحث دراسة منها

أستخدمت الطريقة البرنامجية فى تعليم بعض المهارات لرياضة الجودو . سواء كانت عربية أو أجنبية بالإضافة إلى عمل الباحث فى تدريس وتدريب رياضة الجودو وجد أن القائمين على شؤون اللعبة من تدريس أو تدريب يستخدمون الطريقة الكلية أو الجزئية أو الجزئية الكلية فى جمهورية مصر العربية، ولم يجد أحد يستخدم الطريقة البرنامجية فى حين أنها تعتمد على أحدث الطرق فى التعليم تم إستخدامها فى كثير من الرياضات الأخرى، وأسفرت عن نتائج إيجابية لصالح الطريقة البرنامجية عن الطريقة التقليدية الأخرى .

وترجع أهمية البحث والدراسة إلى وجود الصعاب والمعوقات التى تواجه بعض القائمين على تعلم الجودو ومنها أن هناك بعض المهارات الحركية والأوضاع الأساسية للجودو التى تدرس لطلبة كلية التربية الرياضية تتطلب فترة زمنية طويلة حتى يستطيع الطلاب إستيعابها كما أن هناك عبء زائد على المعلم نتيجة الزيادة العددية للطلاب فى الشعبة الواحدة وكذلك عدم إنتظام الطلاب فى بداية العام الدراسى نظراً لبعض الإجراءات الإدارية الخاصة بقيدهم بالكلية أو التغييب عن الدراسة لظروف ما مما يعوق الدراسة فى تنفيذ البرنامج الموضوع .

ومن وجهه نظر الباحث انه يمكن التغلب على الصعاب والمعوقات بإستخدام طريقة التعليم المبرمج مجال هذه الدراسة حيث أن من خلالها يتم الأتى:-

١- إعطاء الفرصة لجميع الطلاب لتحقيق التعليم الذاتى وخاصة عند غيابهم عن الدراسة .

وبذلك يحقق الخطو الذاتى للطلاب أثناء التعلم لمراعاة الفروق الفردية بينهم .

٢- زيادة فاعلية الطلاب على فهم وإستيعاب البرنامج والوحدات التعليمية للمهارات المختلفة

٣- تقليل العبء الزائد على المعلم بحيث يصبح دوره التوجيه والإرشاد فقط .

٤- التغلب على الكثرة العددية للطلاب .

٥- إستخدام تكنولوجيا التعلم لصالح العملية التعليمية للطلاب.

ومن هنا تتضح أهمية الدراسة فى إدخال تغيير جوهري فى طريقة تعليم الجودو ومقارنتها بالطرق المستخدمة.

كما يعتبر هذا البحث حلقة من الحلقات المتصلة للوصول إلى كل ما هو جديد ومستحدث فى مجال البرمجة وذلك بالإستخدام الأمثل لأفضل اساليب التعليم فى المؤسسات التربوية لخدمة العملية التعليمية (٥ : ٤).

٣/١ - أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة الى:-

- ١- إعداد وحدات مبرمجة لتعليم بعض مهارات رياضة الجودو لطلبة كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة.
- ٢- التعرف على تأثير استخدام التعليم المبرمج في تعلم بعض مهارات رياضة الجودو لطلبة كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة.

٤/١ - فروض البحث

- ١- يؤثر التعليم المبرمج تأثيراً إيجابياً في تعلم بعض مهارات رياضة الجودو لطلبة كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين استخدام التعليم المبرمج والتعليم بالطريقة التقليدية في تعلم بعض مهارات رياضة الجودو لطلبة كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ولصالح التعليم المبرمج.

٥/١ - التعريف بالمصطلحات

- التعليم المبرمج **Progremed Instruction**

طريقة من طرق التعليم الفردي تمكن الفرد من أن يعلم نفسه بنفسه (ذاتياً) بواسطة برنامج أعد بأسلوب خاص يستند إلى النظرية السلوكية الجديدة في علم النفس هذا البرنامج يعرض المادة العلمية في صورة كتاب مبرمج أو آلة أو فيلم مبرمج.

- كتاب مبرمج Progremed Instruction Book

وهو عبارة عن كتاب منظم بطريقة تختلف عن طرق العرض العادية وهي أحد طرق عرض المادة التعليمية حيث تعد المادة التعليمية مقدماً وتقسّم إلى أجزاء أو وحدات صغيرة (إطارات) وكل وحدة عبارة عن فقرة تعليمية تعتمد على خبرة الدارس السابقة تستعين بالتلمييح والأمثلة وتستدعى من الدارس استجابة يسجلها في مكان خاص ثم يوجه الدارس فوراً إلى مقارنة إجابته بالأجابة الصحيحة المسجلة في مكان خاص (٤١ : ١٠٤) .

- البرنامج الخطى Wash-Ahead Programme

هو نوع من أنواع البرمجة يسير فيها جميع المتعلمين من إطار إلى آخر بنفس الترتيب ولكن كل متعلم يعمل حسب سرعته الذاتية (٢١ : ١٩٣) .

- البرنامج التفرعي Branching Programme

هو نمط من البرمجة تكون فيه الإطارات أكبر من الأنواع الخطية ويحتوى كل إطار على سؤال متعدد الأجابات، إستناداً إلى الإجابة المختارة يرسل إلى إطارات مختلفة فإذا كان إختياره خاطئاً يوضح له الإطار التالي خطأه ويعيده لإجراء محاولة أخرى (٢١ : ١٩٠) .

- الإطار Frame

هو الوحدة الصغيرة التي يتركب منها البرنامج ويتكون الإطار من

أ- المثير .

ب- الاستجابة .

ج- التعزيز (٤١ : ٩٠) .

- إطارات التتمية Augmenting Frames

وهى إطارات تزويد الطالب بمعلومات ومعرفة جديدة ولكنها لا تتطلب منه إستجابة معينة (٤١ : ٩١) .

- إطارات تمهيدية Lead in Frames

وهى إطارات تقدم الموضوع للطالب وتمهد له وتعرفه بالمشكلة وتعدده لإكتساب معرفه جديدة (٤١ : ٩٠ - ٩١) .

- إطارات رابطة Interlocking Frames

هى إطارات للمراجعة أو تذكره الطالب بمعلومات سابقة فى الوقت الذى تقدم له فيه معلومات جديدة، وبذلك تربط بين معلوماته السابقه والمعلومات التى يعرضها له الإطار وبهذا يتمكن الطالب من إدراك العلاقات المختلفة (٤١ : ٩١) .

- إطارات المراجعة Rote-Review Frames

وهى إطارات تعرض مشكلات أو موضوعات مشابهة لما تم عرضه فى إطارات سابقة (٤١ : ٩٠) .

- إطارات الإعادة Restated Review Frames

وهى إطارات تعرض المادة أو المشكلة نفسها على الطالب بأسلوب مخالف للأسلوب الذى عرضت به من قبل كنوع من التدريب على المهارات المختلفة التى سبق تعلمها (٤١ : ٩١) .

- إطارات التمييز Discriminating Frames

وهي إطارات تساعد الطالب على التمييز بين حقائق متعددة يخشى أن تكون مشوشه في ذهنه (٤١ : ٩١) .

- إطارات التخطي Skip Frames

وهي إطارات تستخدم في نوع من البرامج يعرف بالبرامج الخطية وهي إطارات تسأل الطالب عن موضوع معين فإذا كانت إجابته صحيحة طلب منه أن يتخطى مجموعه من الإطارات تعيد شرح الموضوع نفسه أي أنها إطارات تسمح للطالب الذي استوعب موضوعاً معيناً بالقفز إلى مادة أو خطوة تالية جديدة (٤١ : ٩٢) .

- إطارات التعميم Generalising Frames

وهي إطارات تبرز خاصية أو صفة معينة مشتركة بين عدد من الموضوعات أو المشكلات المعينة التي سبق أن درسها الطالب (٤١ : ٩٢) .

- المثير Stimulus

هي تلك المعارف والمعلومات والأسئلة التي تعرض على الطالب وتعمل على استثارة إستجابته (٤١ : ١٠٣) .

- الإستجابة Response

هى سلوك الكائن الحى نتيجة رد فعل لمثير معين والإستجابة فى التعليم المبرمج هو الجواب الذى ينشئه المتعلم عن السؤال (المثير) الذى يتضمنه الإطار وتتم الإستجابة بملء فراغ أو إختيار من عدة إجابات (٤١ : ٨٩) .

- نظريه التعزيز أو التدعيم Reinforcement

تفترض هذه النظرية أن الإنسان يتعلم بطريقه أفضل إذا أدرك مباشرة أن إستجابته صحيحه وإذا كان نشطاً أثناء التعلم أم لا (١ : ٣٧٠) .

- التعلم Learning

هو التعبير فى السلوك أو الإستجابة الداله على سلوك فى موقفين أحدهما قديم والآخر جديد .

- وهو الاتيان بإستجابة جديده لموقف ما .

- هو تغيير فى النشاط أو تعديل فى السلوك (٣٠ : ١٤) .

- التعليم Education

فن مساعده الآخر على أن يتعلم بما ينطوى عليه ذلك من إمداد بالمعلومات وتصحيح المواقف والظروف والفاعليه المصممه من أجل تيسير عمليه التعلم (٣٠ :

٢٧٧) .

- الجودو Judo

رياضة لازمة لكل رجل يخطو فى الشارع، وهى نوع من جيل الجوجيتسو فى الدفاع عن النفس، هى شكل من أشكال المصارعة أو أسلوب للقتال بدون سلاح (٥٢):

٠/١٩